فهرس الموضوعات

الإهـــــداء 9
المختصرات باللغة العربية والفرنسية 11
تقديم 13

الجزء الأول:
دور القاضي المقرّر لدى المحكمة الابتدائية في تهيئة النزاع 25

الفصل الأول:
مراقبة القاضي المقرّر لشكليات رفع الدعوى 29

المبحث الأول:
مراقبة القاضي المقرّر لصحة إجراءات التبليغ 30
الفقرة الأولى: مراقبة القاضي المقرّر لمكان التبليغ 30
الفقرة الثانية: مراقبة القاضي المقرّر لآجال التبليغ 32

المبحث الثاني:
مراقبة القاضي المقرّر لعريضة الدعوى 37
الفقرة الأولى: مراقبة مدى اختصاص المحكمة بالنظر في الدعوى 38
أ – مراقبة القاضي المقرّر للاختصاص الترابي للمحكمة الابتدائية 38
ب – مراقبة القاضي المقرّر للاختصاص الحكمي للمحكمة الابتدائية 40
الفقرة الثانية: مراقبة القاضي المقرّر للتنصيصات الوجوبية لعريضة الدعوى 41
أ – البطلان المطلق 41
ب – البطلان النسبي 44

□□□□□□ □□□□□□ FINALE .indd 187 27/06/2019 14:20

الفصل الثاني:
مراقبة القاضي المقرّر لعناصر النزاع 46

المبحث الأول:
القاضي المقرّر والعناصر الواقعية للنزاع 48
الفقرة الأولى : الدور المهيمن للأطراف في توفير مادة النزاع 48
أ – دور الأطراف في توفير مادة النزاع 49
ب – تقيد القاضي المقرّر بما يقدّمه الأطراف في مادة النزاع 53
الفقرة الثانية: الدور المكمّل للقاضي المقرّر في البحث عن عناصر النزاع 65
أ – إلزام الخصم بالإثبات 67
ب – إلزام الغير بتقديم الدليل 72

المبحث الثاني:
القاضي المقرّر والعناصر القانونية للنزاع 75
الفقرة الأولى: سلطة القاضي المقرّر في تكييف النزاع 77
أ – مدى تقيد القاضي المقرّر بالتكييف القانوني لأطراف الدعوى 78
ب – احترام القاضي المقرّر لمبدأ المواجهة بين الخصوم فيما يتعلق بالتكييف القانوني للوقائع 82
الفقرة الثانية: سلطة القاضي المقرّر في إثارة عناصر قانونية جديدة 88
أ. سلطة القاضي المقرّر في تحديد الأساس القانوني 89
ب – سلطة القاضي المقرّر في إثارة دفوعات قانونية جديدة 92

الجزء الثاني:
دور القاضي المقرّر لدى المحكمة الابتدائية في تسيير النزاع 99
الفصل الأول:
دور القاضي المقرّر في الإثبات 103

المبحث الأول:
دعائم هيمنة حياد القاضي في عبء الإثبات 103

الفقرة الأولى: مبررات القاعدة 103
أ. الصبغة الفردية للنزاع المدني 104
ب. فكرة الحق في الإثبات 106
الفقرة الثانية: محتوى القاعدة 108
أ. المبدأ 108
ب. توزيع عبء الإثبات 110

المبحث الثاني:
التطوّر التدريجي لدور القاضي المقرّر وعلاقته بفكرة الحياد 114
الفقرة الأولى: تكريس فكرة حياد القاضي المقرّر في التشريع التونسي 114
أ. أسس فكرة حياد القاضي المقرّر 115
ب. التطور التدريجي لدور القاضي المقرّر في مادة الإثبات في التشريع التونسي 118
الفقرة الثانية: تعامل فقه القضاء مع الفصل 12 من مجلة المرافعات المدنية والتجارية وتأثير ذلك على دور القاضي المقرّر 123
أ. تغلغل فكرة الحياد الإجباري تمنع القاضي المقرّر من التدخل في الدعوى 124
ب. محاولات تكريس فكرة الحياد الاختياري تدعيم الدور الموكول للقاضي المقرّر في مرحلة تحقيق الدعوى 127

الفصل الثاني:
دور القاضي المقرّر في بحث وتحقيق وقائع النزاع 132

المبحث الأول:
دور القاضي المقرّر في تحقيق الدعوى المدنية 132
الفقرة الأولى: دور القاضي المقرّر في تسيير إجراءات الدعوى وتهيئتها للفصل 133
الفقرة الثانية: دور القاضي المقرّر في إنجاز الأبحاث اللازمة لتهيئة القضية للفصل 136
أ. الأبحاث المجراة من قبل القاضي المقرّر 136
1. الأبحاث المجراة طبق الفصل 85 م.م.م.ت 136

1.1 تلقي التقارير والمؤيدات من المحامين ومطالبتهم بالإيضاحات والوثائق 137
1.2.1 – سماع الطرفين شخصيا وضبط نقاط الخلاف بينهما 139
2.2.1 – سماع الشهود 143
3.2.1 – تلقي ما لكل من الخصمين من المؤيدات بما في ذلك اليمين الحاسمة 144
1.3 . المعاينات والتوجهات التي يقوم بها القاضي المقرّر 145
1.4 الإذن بإجراء الاختبارات 147
1.5 اتخاذ القرارات المتعلقة بالجوانب الشكلية 148
2. الأبحاث المجراة طبق الفصل 86 م.م.م.ت 149
2.1 سماع البيّنات 151
2.2 إجراء التوجهات والاختبارات 151
2.2.1 إجراء التوجهات 151
2.2.2 إجراء الاختبارات 153
2.3 الدفع بالزور المدني 154
2.4 غير ذلك من الأعمال الكاشفة للحقيقة 155
الفقرة الثانية: الصبغة الضرورية للأبحاث المنجزة من قبل القاضي المقرّر 156

المبحث الثاني:
محدودية الدور الموكول للقاضي المقرّر 158
الفقرة الأولى: ازدواجية الأجهزة المكلفة بإجراء الأبحاث 159
الفقرة الثانية: العلاقة بين المحكمة والقاضي المقرّر 161
الخلاصة 168
المراجع 171
فهرس الوضوعات 185

□□□□□□ □□□□□□ FINALE .indd 190 27/06/2019 14:20